حديث الرئيس محمد أنور السادات
مع الصحفيين المرافقين لكرامنليس رئيس وزراء اليونان
اثناء زيارته للقاهرة في22 يناير 1976

سؤال : سيادة الرئيس : لقد اجريتم محادثات طويلة مع رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامنليس فهل نستطيع ان نعرف نتائج هذه المحادثات ؟

الرئيس : طبعا .. لقد اجرينا محادثات اخوية ومطولة مع الاخ والصديق كرامنليس ، ونحن نقدره في مصر تقديراً عظيماً جداً ، ونحن في بلادنا ، شعبي وأنا نعتبره منقذا لليونان، وهو الرجل الذي اعاد بناء الديمقراطية في اليونان بعد المعاناه خلال السنوات العصيبة الماضية .. ولقد تكلمنا في كل شئ واتفقنا في كل شئ ، ونحن لا ننسي ما قدمه الينا خلال عام1956، عند تأميم القناة و كان كرامنليس في ذلك الوقت يرأس الوزارة اليونانية .. فقد طلبت شركة القناة سحب المرشدين وانسحبوا فعلا الا المرشدين اليونانيين الذين ساعدونا في تسيير القناة ، وقد ظلت فعلا تعمل في حالة ممتازة جدا من اجل تقدم العالم

سؤال : هل يسمح سيادة الرئيس ان يقول لنا رأيه في مستقبل العلاقات بين مصر الحديثة واليونان الحديثة ؟

الرئيس : ليس سراً أن اقول لكم انني تناقشت مع الصديق كرامنليس في كل شئ ، واستطيع ان اقول لكم واقول لكل الناس اننا قد توصلنا إلي تفهم كامل لكل الموضوعات ، ووصلنا الي فهم كامل فيما يتعلق بالمشاكل التي توأجهنا

سؤال : فهمنا يا سيادة الرئيس أن مشكلة لبنان كانت أهم مشكلة من المشاكل التي نوقشت فيما بينكما الرئيس : هذا صحيح .. انها مأساه حزينة . وسوف يكون لأحداث لبنان تأثير علي المنطقة كلها ولمشكلة لبنان جانبان : الاول : هناك شئ خاطئ في القطاع الذي اختاره اللبنانيون لأنفسهم خلال عام 1943 ولابد من تعديل

هذا الخطأ . الثاني: يجب ان تتم تسوية بين اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان، ونعتقد ان الجانبين لابد وان يجلسا معاً ، وللأسف فان الحوادث وصلت إلي نقطة خطيرة للغاية ، واستمرار الأزمة في لبنان ليس في صالحنا جميعا ، ولا يمكن ان نتصور ما سيحدث . ستكون مأساه حقيقية

سؤال : هل تتوقع سيادتكم مع هذه المعارك ان تتطور المشكلة الي تقسيم لبنان ؟
الرئيس : يمكن ان يحدث التقسيم .. ممكن ، و لكننا ضده ، نحن ندين ذلك بكل قوة وبكل عنف، وهذا ليس لمصلحة الامة العربية ولا لمصلحة منطقتنا

سؤال : توصلت مصر إلي اتفاق ثان للفصل بين القوات ، فكيف يمكن ياسيادة الرئيس الوصول الي سلام دائم
الرئيس : ان هذا العام هو عام انتخابات الرئاسة الامريكية ، وامريكا مجمدة ولذلك فاذا اجتمع مؤتمر جنيف نستطيع ان نبدأ في وضع الاطار المقترح للحل النهائي وبعد الانتخابات الأمريكية يمكن أن نصل الي هذا الحل ، انني أرد دائما ان اهم اوراق اللعبة في يد امريكا لانها تقدم لإسرائيل من لقمة العيش إلي المدفع والفانتوم والبندقية

سؤال : يقدر الشعب اليوناني موقفكم من مشكلة قبرص ، ولكن القبارصة اليونانيون ، ويريدون تأييداً اقوي من سيادتكم ؟
الرئيس : سياستنا ببساطة وصراحة هي : نحن نؤيد مكاريوس بدون تحفظ .. وسوف لا ننسي تأييد اليونان لنا من عام 1956 حتي الآن . هذا هو رأيي وهذا هو موقف مصر. وقد ناقشت هنري كيسنجر في هذا .. ما يحدث عندكم يؤثر علينا ، وعندما تكلمت مع كيسنجر قلت له إن المرحلة الثانية التي أقدمت عليها القوات التركية خاطئة بالكامل . وانه يتعين عليهم ان ينسحبوا عن هذه المرحلة الثانية .. إنني اود ان اقول لكم اننا نحمل كل التقدير للرئيس كرامنليس كرجل دولة لمرونته وحكمته.. كما اننا نقدر في نفس الوقت صديقنا الرئيس مكاريوس